والصوغ على الربو مابالكما تكتبه ❊ اعنى حى وما نرى اول في الكلم
❊ عم الجوا الحبى لماك بااملى ❊ حتى استفامت حيلتى زيد منيع
ومنه قوله رضى الله عنه في مدح الناظم والناظم رحمه الله
❊ عليك اذا رمتا الهدى وطريقه ❊ وبالدرس للمولى الكريم تدينى
❊ نجوم لنهم كالجمان فصوله ❊ وما هو الا من نشر ومعينى
❊ كان المعانى تحت العبائد وقد ❊ بدت صلسبيل بالى بها في معينى
❊ وكيف وقد ابداه في ابن عاشر ❊ املى هدى للمشكلات يبينى
❊ تضلع من كل العلوم مجالسه ❊ نشيده ولاح المعلومات في بينا
❊ وابرز نيات الجمال بعصمه ❊ وجماهير ابكار الرياد وعوانى
❊ واعمل بكراسا لمنافع جميعها ❊ وزل لذ معب وكان خروتى
❊ وادنى الى قطب الوجود تحيتى ❊ علينا بها كل الامور تقوى
ومنه ما كتبه للفقيه القاضى ابى عبد الله محمد بن محمد بن ابى القاسم بن سودة وهو قوله
❊ امير نا مفتى الانام ومن بدا ❊ بين حقا مشكلات المسائل
❊ اجب هل يجوز للمعلم نوافلا ❊ لنشاشد تعداد عابنا نامل
❊ ويعفر نعاما الى كوع وساعرا ❊ او المنع فيها كلها للتشاغل
❊ وازكى سلام او كالحم اخيا ❊ ينوب عن البعد البعير المنازل
فاجابه بقوله
❊ جزاكم ربى الشرات الاها هل ❊ سليل شهيد القوم الاسنا الخلايل
❊ اجازنا حسان الطالب المجلة ❊ بجوزيهم ما خف من كل شاغل
❊ وما فهموا انقطاع البعض الذ ❊ راوه يسير الذكر العامل
❊ وتحويل خاتم الذى خلف سهوه ❊ عن العدد للحصى وعن شامل
❊ وكان لهم عمل الهول لعامنى ❊ وهو امام الناس اقوى الدلايل
❊ وازكى سلام ضاع بالمسك نشره ❊ بجدد من عبد مسول لسايل

نوى

توفى رحمه الله ليلة عرفة سنة ثلاث وسبعين والف قوله سلمه الله المنجاه قوله ووفاه ايعطضه فهو عطف وادى لانه ان لم يكن اخص منه كان مساويا له وهو عطف تفسير كما زعم لاشتراكه كون الثانى اوضح قوله بحضنى من الحض على الشى بمعنى الحث عليه والترغيب فيه فاذا اريد تاكيد الترغيب والمبالغة فيه قيل حضضه قوله الشرح المذكور يعنى الشرح الكبير قوله كطالع جلد بضم الجيم الا انه اطلع على معظمه متناسقين بما فيه متن بين المعانيد قوله ويستقبلها البناء للمفعول من سوى اى اوضح فسمى هو بالمتكلم الا اوضح قوله غاية الشرح وبضم الشين مصدر ان وبعضها اسم مقرر الا مراه ومنتهاه قوله وحث على عضع على حضنى في المصباح وحثثت الانسان على الشى حثا من باب قتل وحضضته عليه بمعنى وفي الصحاح حثه على الشى واستحثه بمعنى اى حضه عليه وفي القاموس حثه عليه واستحثه واحثثه واحتثه وحثثه حثا فكان تر الى كلام هو كالاية حرمهابه نص يتعدى الى مفعولين الاول بنفسه والثانى بحرف الجر وانما عزاه الشارح الى مفعولين بحرف الجر لانه ضمنه معنى حض دليل وشدد على والكثير الى غير تعدى قوله بتقريب ذلك اى اختصار الشرح المذكور قوله على جميع الامور افتتاحه رحمه الله على اختصار لاجل ان يحصل المناسبة بين الشرح والمشروح ويغنيك بذو من فارس كلام من التعبير والهمع وقد قال بعضهم ان اشرف الكلام حسنا واوفعه قدرا واعظمه في القلوب موقعا ما قل اللسان وخفه وكثر قليله عكسه فى قال من اخر اهرا والسلف ينزع الايجاز والاختصار ويعرم فيه وما يعبر وما يطعن عليه وان العرب تمت التجمع وتهى من التكثير والتطويل ولغا لذا كان في الضمر واهب اليه من التفصير وتسكين المتحرك اخفى عليهم من تحريك الساكن وعن الثعالبى البليغ من يحول الكلام على حسب الامانى ويخيط الالفاظ على قدر المعانى وعن الامام الرازى البلاغة بلوغ الرجل بعبارته كنه ما فى قلبه مع الاحتراز

Copyright © King Saud University